



## ثبات أداء الأسواق دون تغيير يذكر في ظل عودة ظهور حالات الإصابة بالفيروس وآمال تطوير اللقاح

أبرز النقاط:

< مجموعة الخزينة  
+965 22216603  
tsd\_list@nbk.com

- تقرير سوق العمل الأمريكي يكشف الأسبوع الماضي عن إضافة 4.8 مليون وظيفة في يونيو وانخفاض معدل البطالة إلى 11.1%.
- أسعار المنتجين تتراجع في الولايات المتحدة على غير المتوقع خلال شهر يونيو بعد انتعاشها في مايو. ومعدل التضخم قد يظل ضعيفاً لبعض الوقت.
- وزير المالية البريطاني يتعهد بتقديم 30 مليار جنيه إضافية لمواجهة التداعيات الاقتصادية الناتجة عن الجائحة واستمرار حالة عدم اليقين بشأن انفصال المملكة المتحدة عن الاتحاد الأوروبي على الرغم من تجاهل الأسواق لتلك المخاوف إلى حد كبير.
- يبدو أن الصين تتقدم في المسار العالمي نحو الانتعاش الاقتصادي، إلا أن عودة ظهور المخاوف تلقي بظلالها على آمال الانتعاش في ظل استمرار ضعف النشاط العالمي.
- أسعار الذهب تتخطى مستوى 1800 دولاراً في ظل انخفاض عائدات سندات الخزينة الأمريكية إلى أدنى مستوياتها المسجلة في 3 أشهر.

### الولايات المتحدة الأمريكية

#### استعادة 7.5 مليون وظيفة في الولايات المتحدة

لم يخيب تقرير العمل الأمريكي الأسبوع الماضي آمال الأسواق، حيث ارتفعت الوظائف بمعدل 4.8 مليون وظيفة في يونيو بينما تم تعديل مستويات مايو ورفعها هامشياً إلى 2.7 مليون وظيفة. في ذات الوقت، تراجع معدل البطالة من 13.3% إلى 11.1% مع تحرك الاقتصاد وفقاً للتوقعات بإضافة الوظائف مجدداً مع تحسن الظروف وتخفيف القيود المفروضة. إلا إن المكاسب التي تم تحقيقها على صعيد سوق العمل لا تمثل سوى جزءاً بسيطاً من الوظائف المفقودة في مارس وأبريل. وإجمالاً، استعادت الولايات المتحدة 7.5 مليون وظيفة فقط من أصل 22.2 مليون وظيفة فقدت منذ ان تم فرض إجراءات الحظر على نطاق موسع لاحتواء الجائحة، وبلغت ذروة معدل البطالة 14.7%. ويشهد الاقتصاد حالياً حالة من "التوقف - العودة" بوتيرة حادة ومن المتوقع حدوث انتعاش شديد في الوقت الحالي نظراً لعمق مستويات الهبوط الناتجة عن عمليات الإغلاق الفوري. وحتى الآن، قامت الحكومة الفيدرالية بدعم دخل المواطنين من خلال تقديم إعانات مؤقتة بقيمة 600 دولار أمريكي أسبوعياً. إلا أنه من المقرر انتهاء هذا البرنامج في 31 يوليو بما يدفع الكثيرين إلى توقع صدور أرقام توظيف مخيبة للآمال في المستقبل مع انتعاش قد يدمر لسنوات.

#### انخفاض مؤشر أسعار المنتجين بشكل غير متوقع

في الوقت الذي يحاول الاقتصاد الأمريكي الصمود امام تراجع مستويات الطلب، انخفضت أسعار المنتجين بشكل غير متوقع في يونيو. حيث انخفض مؤشر أسعار المنتجين بنسبة 0.2% الشهر الماضي بعد تسجيل نمواً بنسبة 0.4% في مايو. أما على أساس سنوي، فقد انخفض المؤشر بنسبة 0.8% بعد انخفاضه أيضاً بنسبة 0.8% في مايو. وقابل ارتفاع تكاليف سلع الطاقة ضعف في الخدمات حيث يعاني الاقتصاد من تراجع معدلات التضخم. وفي ظل تقدم 33 مليون شخص للحصول على إعانات البطالة، من المتوقع أن يظل معدل التضخم ضعيفاً حتى مع إعادة فتح أنشطة الأعمال.

#### انخفاض الدولار واستقرار أداء الأسهم

تواجه مناطق مختلفة حالياً ارتفاع حالات الإصابة بفيروس كورونا المستجد، ولا سيما الولايات ذات الكثافة السكانية العالية مثل فلوريدا وتكساس وكاليفورنيا. ودفع ذلك بالسلطات إلى تقليص جهود إعادة فتح الاقتصاد بما عزز التوقعات بأن سوق العمل امامه طريقاً طويلاً لتحقيق الانتعاش. ولتوضيح مدى مرونة الأسواق في مواجهة التداعيات الحالية، استقر أداء الأسهم الأمريكية بصفة عامة ولم تشهد تغيراً يذكر خلال الأسبوع الماضي، حيث تداول مؤشر ستاندر أند بورز فوق مستوى 3100 نقطة، في حين استقر مؤشر داو جونز فوق حاجز 25500 نقطة، وتعافى كلاهما بأكثر من 40% مقارنة بأدنى المستويات المسجلة في مارس. وبالانتقال إلى سوق العملات، انخفض الدولار بما دفع اليورو إلى الارتفاع بنسبة 0.65% بينما شهد الجنيه الإسترليني نمواً بنسبة 1.33% خلال الأسبوع. وتجاهل المستثمرون المخاوف المتعلقة بانفصال المملكة المتحدة عن الاتحاد الأوروبي وبدأوا في التركيز على آمال توافر علاج لفيروس كورونا. إلا أن أصول الملاذ الآمن ما زالت تشهد طلباً مستمراً، حيث انخفض العائد على سندات الخزينة الأمريكية لأجل 10 سنوات إلى مستوى 0.5690% الأسبوع الماضي ولامس الذهب مستويات قياسية.

### أوروبا والمملكة المتحدة

#### خطة لإنعاش الاقتصاد البريطاني بقيمة 30 مليار جنيه

وعد وزير المالية البريطاني ريشي سوناك بتقديم 30 مليار جنيه إضافية لمكافحة أزمة البطالة وتوجيه الأموال لأصحاب الشركات والمقدمين على شراء البيوت وشركات الضيافة في إطار مساعي الحكومة لدفع عجلة الانتعاش الاقتصادي. وقال سوناك إنه سيعيد المالية العامة إلى مستوياته مستدامة بعد اقتراض أكثر من 130 مليار جنيه لتمويل إجراءات الطوارئ الأولية لمواجهة تداعيات تفشي فيروس كورونا المستجد، وهي مستويات الاقتراض التي تعود إلى الحرب العالمية الثانية. وقال سوناك للبرلمان يوم الأربعاء الماضي "أريد أن يعلم كل شخص في هذا المجلس وفي البلاد أنني لن أقبل البطالة على أنها نتيجة لا مفر منها". حيث تراجع الاقتصاد البريطاني بنسبة 25% في مارس وأبريل، ومن المتوقع أن يصل معدل البطالة إلى 10%. وكانت بريطانيا أكثر الدول الأوروبية تضرراً، حيث قاربت حالات الوفاة المؤكدة المرتبطة بفيروس كورونا المستجد حوالي 45 ألف حالة وفاة تقريباً. وما زالت حالة عدم اليقين بشأن انفصال المملكة المتحدة عن الاتحاد الأوروبي تتصدر واجهة المشهد، حيث بدأ المفاوضات البريطانيون والاتحاد الأوروبي

جولة جديدة من المحادثات يوم الثلاثاء الماضي. من جهة أخرى، صرحت المستشارة الألمانية أنجيلا ميركل أن بلادها ستواصل جهودها من أجل التوصل لاتفاق مع بريطانيا بحلول نهاية العام، إلا أنه يجب الاستعداد أيضاً للسياريو المحتمل للانفصال دون التوصل إلى اتفاق.

## آسيا

### استقرار النشاط الاقتصادي الصيني في يونيو

كشفت البيانات عن استقرار قطاعي الصناعات التحويلية والخدمات في الصين في يونيو. وارتفع مؤشر مديري المشتريات التصنيعي إلى مستوى 50.9 نقطة بما يشير إلى تحسن معدلات النمو في يونيو بمستويات أعلى مما كان متوقعاً. وفي ذات الوقت، ارتفع مؤشر مديري المشتريات غير التصنيعي بأسرع وتيرة يشهدها منذ نوفمبر 2019 حيث وصل إلى 54.4 نقطة في شهر يونيو، مرتفعاً من 53.6 في مايو وتجاوز أيضاً التوقعات ببلوغه 53.6 نقطة. وظل كلا مؤشري مديري المشتريات في منطقة إيجابية منذ أربعة أشهر بما يدل على انتعاش سريع بعد انهيار المؤشر التصنيعي إلى 35.7 نقطة وغير التصنيعي إلى 29.6 نقطة. وعلى الرغم من انكماش الناتج الاقتصادي بنسبة 6.8% في الربع الأول من العام 2020 (أول انكماش ربع سنوي في تاريخ الصين)، إلا أن صندوق النقد الدولي قام الأسبوع الماضي بمراجعة توقعاته للنمو متوقعاً الآن تسجيل نمواً بنسبة 1% للعام 2020.

### الرنمينبي يكسر حاجز هام

وصلت العملة المحلية إلى أعلى مستوياتها المسجلة منذ مارس في ظل ازدهار سوق الأسهم على خلفية صدور تقارير عن تسارع وتيرة التعافي الاقتصادي. ووصل الرنمينبي إلى أعلى مستوياته المسجلة في أربعة أشهر مقابل الدولار الأمريكي، هذا إلى جانب ارتفاع الأسهم الصينية التي شهدت نمو مؤشر CSI 300 بنسبة 10% الأسبوع الماضي فقط. واستفادت العملة الصينية أيضاً من الضعف النسبي الذي أصاب الاقتصادات الغربية، حيث لا تزال الصين في صدارة طريق التعافي من الجائحة. وجاء الارتفاع الأخير الذي شهده الرنمينبي بعد الأحداث التي وقعت خلال الصيف الماضي والتي سمحت لبنك الشعب الصيني بإضعاف قيمة العملة المحلية بما دفع الزوج فوق الحاجز الرئيسي البالغ 7 دولار، وهو الأمر الذي أدى بإدارة ترامب إلى اتهام بكين بالتلاعب بالعملة بينما عدلت في وقت لاحق عن تلك المزاعم كجزء من الصفقة التجارية بين الطرفين.

## السلع

### النفط في انتظار انتعاش الطلب

ظلت أسعار النفط واقعة تحت الضغوط بعد الزيادة المفاجئة في مخزونات الخام الأمريكي بما يشير إلى أن الطلب على النفط قد يظل ضعيفاً في أكبر دولة مستهلكة للنفط على مستوى العالم. حيث ارتفعت مخزونات الخام التجارية بمقدار 5.7 مليون برميل للأسبوع المنتهي في 3 يوليو في حين أشارت توقعات السوق إلى انخفاض قدره 3.1 مليون برميل بدلاً من ذلك. إضافة إلى الضغط على جانب الطلب، تستمر المخاطر بشأن الموجة الثانية من حالات الإصابة بالفيروس في إبقاء توقعات الطلب العالمي على النفط ضعيفة.

وحذرت وكالة الطاقة الدولية في تقريرها الأخير من انه "في حين أن أسواق النفط قد تمكنت بلا شك من تحقيق تقدماً منذ "أبريل الأسود" إلا ان تسارع وتيرة حالات الإصابة في بعض الدول يعد بمثابة تذكير مزعج بأن الوباء ما يزال خارج عن السيطرة، هذا إلى جانب تأكيد توقعاتنا السلبية لأداء السوق". وعلى الرغم من تلك التحذيرات، قامت الوكالة برفع توقعاتها، حيث يتوقع الآن انخفاض الطلب بمقدار 7.9 مليون برميل يومياً في العام 2020 وزيادته بمقدار 5.3 مليون برميل يومياً في العام 2021.

### أسعار الذهب تتخطى مستوى 1800 دولار

واصل المستثمرون تخزين الذهب كملأذ آمن في ظل توقعات تشير إلى احتفاظه بقوته على خلفية تداعيات فيروس كورونا المستجد وما خلفه من اضرار بالاقتصاد العالمي. حيث ارتفعت أسعار الذهب بحوالي 40% خلال الأربعة عشر شهراً الأخيرة، وساهمت حالة عدم اليقين الناجمة عن تفشي الجائحة في تعزيز أسعار الذهب بما دفع البنوك المركزية إلى خفض أسعار الفائدة وإغراق الأسواق بالسيولة النقدية.

الدينار الكويتي عند 0.30740  
بدأ الدولار الأمريكي الأسبوع مقابل الدينار صباح الأحد عند 0.30740.

أسعار العملات 12 - يوليو - 2020

Currencies	Previous Week Levels				This Week's Expected Range		3-Month
	Open	High	Low	Close	Minimum	Maximum	Forward
EUR	1.1160	1.1107	1.1212	1.1203	1.1105	1.1405	1.1300
GBP	1.2737	1.2606	1.2813	1.2714	1.2515	1.2820	1.2777
JPY	110.05	109.27	110.67	109.29	107.30	111.30	108.50
CHF	1.0117	1.0008	1.0121	1.0017	0.9815	1.0120	0.9922

© Copyright Notice. The Weekly Money Market Report is a publication of the National Bank of Kuwait. No part of this publication may be reproduced or duplicated without the prior consent of NBK.

While every care has been taken in preparing this publication, National Bank of Kuwait accepts no liability whatsoever for any direct or consequential losses arising from its use. This report and other NBK research can be found in the "News & Insight" section of the National Bank of Kuwait's website. Please visit our website, [www.nbk.com](http://www.nbk.com), for other bank publications. For further information please contact: NBK Treasury Group, Tel: (965) 2221 6603, Fax: (965) 2241 9720, Email: [tsd\\_list@nbk.com](mailto:tsd_list@nbk.com)